ثلاث مسائل في (واو العطف)

د. عبد الستار مهدي
قسم اللغة العربية

المقدمة :

يعد حرف (الواو) في اللغة العربية من أبرز حروف المعاني التي حظيت بعناية اللغويين والنحاة , وشغلت مساحات واسعة من مؤلفاتهم , لكونها أكثر الحروف استعمالاً في الكلام العربي , ولاًختلاف مواقعها ومعانيها في أساليب اللغة المختلفة ، و (واو العطف) واحدٌ من ابرز أقسام هذه الواو , أُختلف في أستعمالاتها , وكثرت مسائلها , وشُغِل بها كثير من المعنيين بالمسائل الخلافية , وشغل هذا البحث بثلاث من مسائل هذه الواو :

المسألة الأولى : زيادتها ، وكان الخلاف واسعاً بين ما قرره الواقع اللغوي الّذي حفل بالكثير من شواهد زيادتها ، وبين القياس اللغوي الّذي يذهب إلى أنّ حروف المعاني لا تليق بها الزيادة .المسألة الثانية : حذفها , وحذفها ظاهرة لغوية حمّلها بعضهم مسؤولية صعوبة قواعد اللغة العربيةوتعقيدها , في وقت انتصر لها غيرهم ممّن يرى أنّ العربية لغة قوم يغلب عليهم الذكاء ، وتكفيهم في الفهم الإشارة والرمز .

المسألة الثالثة : تعاقبها المعنى مع حرف العطف (أو) , وظاهرة التعاقب الفتها العربية , وأملتها كثرة أساليبها , وتعدد طرائق التعبير فيها .هذه ثلاث مسائل في (واو العطف) وجدتها جديرة بالوقوف والدراسة ، فكان هذا البحث

المسألة الأولى :

زيادة واو العطف

هل تزاد (واو العطف) أو لا تزاد ؟ إحدى مسائل الخلاف بين نحاة البصرة , ونحاة الكوفة , وقد أفرد لها أبو البركات الأنباريّ (ت 577 هـ) المسألة الرابعة والستين [1] , والحديث عن زيادة حروف المعاني حديث طويل , تناولته كتب النحاة والمفسرين , وأبرز ما قرروه في هذا الموضوع أَنَّ : حروف المعاني لا تليق بها الزيادة ؛ لأنها عندهم إنما وضعت للاختصار , فأذا زيدت في الكلام كان في ذلك تناقض للغرض الّذي وُضِعت من أجله ؛ لأن ما وُضِع للاختصار لا يسوغ الحكم بزيادته [2] , هذا هو القياس اللغوي الّذي قرروه , فما وجد من الحروف زائداً فهو خارج عن القياس , غير أَنَّ ما حفل به الكلام العربي , ونصه القرآن الكريم , من الكثرة ما دعا أئمة اللغة إلى الوقوف أمام ظاهرة لا مفرَّ منها , فكانت لهم في تفسيرها ، وفوائدها ، ومصطلحاتها مواقف متباينة يطول بنا الحديث لو تناولناها بالتفصيل ، ونكتفي هنا بالإشارة إلى أنّ فريقاً من النحاة أنكر أن تقع حروف الزيادة في القرآن الكريم ، ((لأنه إذ ذاك يكون كالعبث ، والتنزيل منزّه عن ذلك)) [3] ، وقد تكلّف هذا الفريق في تخريج الآيات التي وردت فيها هذه الحروف تكلّفاً لا يتفق في كثير من الأحيان مع روح العربية التي نزل بها القرآن الكريم ، ومن أبرز المتحمسين لهذا الراي من النحاة : المبرد (ت 285 هـ) وثعلب (ت 291 هـ) ، وقد ذهبا إلى أنّ لا صلة (أي : لا زيادة) في القرآن [4] ، ومن المفسرين الطبريّ (ت 310 هـ) ، الّذي يقول : ((إنّه غير جائز أن يكونَ في كتاب الله شيئ لا معنى له ، وأنّ لكلّ كلمة معنىً صحيحاً)) [5] .

والذي لا يمكن إنكاره أنّ حروف الزيادة وقعت في آيات كثيرة ؛ لأنها قد وقعت في كلام العرب ، والقرآن الكريم جاء على أساليب يعرفها العرب ، كما أنها لم تقع اعتباطاً ، وإنما زيدت لوظيفة أسلوبية جرى عليها القرآن الكريم على وفق الأساليب العربية , وعلى هذا الأساس فأن القول بوقوع حروف الزيادة في كتاب الله لا يُخلّ ببلاغته , ولا يقلل من قدسيته .ومن هذا المنطلق ذهب الكوفيون إلى جواز وقوع (واو العطف) زائدة ، وناصرهم من البصريّين أبو الحسن الأخفش (ت 215 هـ) وأبو العباس المبرد وغيرهما [6] , ومن أدلتهم على مذهبهم أَنَّه قد جاء ذلك كثيراً في كتاب الله , وكلام العرب , ونختار من الآيات قوله تعالى : ﴿ **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا** ﴾ [الزمر من الآية 73] فالواو في الآية زائدة ؛ (لأن التقدير فيه : فتحت أبوابَها , لأنه جواب لقوله : ﴿ **حَتَّى إِذَا**

---

[1] ( ) – يُنظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 2 / 243 – 246 .
[2] ( ) – يُنظر : سر صناعة الإعراب : 1 / 271 , والخصائص : 2 / 28 , والأشباه والنظائر في النحو : 1 / 34 .
[3] ( ) – شرح المفصّل ، لأبن يعيش : 8 / 128 .
[4] ( ) – يُنظر : البرهان في علوم القرآن ، الزركشي : 3 / 72 .
[5] ( ) - تفسير الطبريّ : 12 / 326 .
[6] ( ) – يُنظر : الانصاف في مسائل الخلاف : 2 / 243 .

جَاءُوهَا كما قال تعالى في صفة سوق أهل النار إليها : **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا** [الزمر من الآية 71] , ولافرق بين الآيتين , يقول الفرّاء (ت 207 هـ) وهو يعلق على قوله تعالى **فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ** [الصافات الآية 103] : ((ويقال : أين جواب قوله : (فلما أسلما) ؟ وجوابها في قوله : (وناديناه) , والعرب تدخل (الواو) في جواب (فلما , وحتى إذا) وتُلقيها , فمن ذلك قول الله : **حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ**، وفي موضع اخر (وفتحت) وكلٌّ جواب)) [7] , وفي موضع آخر من كتابه , وفي الموضع نفسه يؤكد أن العرب قد تدخل (واو العطف) في جواب (لمّا , وحتى إذا) وقد تلقيها , ويقول في في نهاية كلامه : (وكلٌّ عربي حسن) [8] .أمَّا ردّ البصريين على استشهاد الكوفيين بهذه الآية فإنهم لا يرون لهم فيها حجة , ((لأنّ الواو في قوله (وفتحت أبوابها) عاطفة وليست زائدة , وأمَّا جواب (أذا) فمحذوف , والتقدير فيه : حتى إذا جاءوها وفتحت ابوابها فازوا ونعموا)) [9] . وواضح من هذا الرد أنّ البصريين يفرّون إلى التقدير والتأويل حين تصدم أقيستهم وقواعدهم بكلام الله تعالى ، وممّا أُثر عن العرب ، وفي هذه المسألة فإنّ القول بزيادة (الواو) أولى بكثير من القول بوجود محذوف مقدّر .

ومن أدلة الكوفيّين من الشعر العربي قول أمرئ القيس :

فلمّا أجزنا ساحةَ الحي وانتحى بنا بطنُ حقفٍ ذي قفارٍ عَقنقل [10]

وقول الآخر :

حتى إذا قحِلَتْ بطوُنكُم ورأيتم أبناءكم شَبُّوا

وقلبتم ظهر المجنِّ لنا إنَّ اللئتم العاجز الخبُّ [11]

والتقدير في البيت الأول : (انتحى) والواو زائدة , لأنه جواب (لَما) .

وفي الشاهد الثاني : (قلبتم) والواو زائدة , لأنها جواب (حتى إذا) , والشواهد على هذا النحو م أشعارهم , كما يقول صاحب الانصاف , أكثر من أن تحصى [12] .

أَما البصريون فقد ذهبوا الى أن (واو العطف) لا يجوز أن تقع زائدة , وحجتهم في ذلك أنَّ : ((الواوفي الأصل حرف وضع لمعنىً , فلا يجوز أن يُحكم بزيادته مهما أمكن أن يجري على أصله , وقد أمكن ها هنا , وجميع ما استشهدوا به على الزيادة يمكن أن يَحمل على أصله)) [13] .

المسألة الثانية :

حذف واو العطف

الخلاف في ظاهرة الحذف والإضمار في الكلام أخفُّ فيه من الخلاف في موضوع الزيادة , ولعل السبب في ذلك يعود إلى أنَّ العرب كانوا يؤثرون التخفيف والإيجاز , وكان سبيلهم إلى ذلك الحذف والإضمار , حتى أصبحا من سنن العرب في كلامهم [14] , لكنّ ظاهرة الحذف هذه لم تعدم من يقف بوجهها , إلى الحد الّذي حمّلها بعضهم مسؤولية صعوبة قواعد اللغة العربية , وتعقيدها , [15] , وفي الوقت نفسه لم تعدم هذه الظاهرة من ينتصر لها من الباحثين القدامى والمحدثين , ويذهبون إلى أنها ضرورة في العربية لكثرة الإيجاز فيها , إذ كانت لغة قوم يغلب عليهم الذكاء , ويكفيهم في الفهم الإشارة والرمز .ومهما يكن أمر موقف النحاة من ظاهرة الحذف في الكلام فإنه يمكن القول : إنَّها ظاهرة بَّينة في كلام العرب , وسنن تصرفهم في لغتهم , وهم يعمدون الى ذلك إيثاراً للتخفيف , ولأنهم بطبعهم , ميالون إلى الإيجاز , ولكن الّذي يجب التحذير منه : أن لا تحمل هذه الظاهرة ما يخرجها عن

---

[7] ( ) – معاني القرآن : 2 / 390 .

[8] ( ) – المصدر نفسه : 1 / 101 , ويُنظر ايضاً : تفسير القرطبيّ : 15 / 104 .

[9] ( ) – الإنصاف في مسائل الخلاف : 2 / 244 .

[10] ( )- المصدر نفسه : 2 / 243 .

[11] ( )- الإنصاف في مسائل الخلاف : 2 / 243 .

[12] ( )- يُنظر : المصدر نفسه : 2 / 243 .

[13] ( )- المصدر نفسه : 2 / 243 .

[14] ( )- يُنظر : الصاحبي في فقه اللغة ، لأحمدي بن فارس : 231 , وفقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي : 319 , والمزهر في علوم اللغة : 195 .

[15] ( )- يُنظر : أصول التفكير النحوي : 305 .

غايتها الأصلية , كما فعل الكثير من النحاة عندما راحوا يضمرون من العوامل , كما يرى ابن مضاء القرطبيّ (ت 670 هـ) ما لا يحتاج إليه في صياغة القواعد اللغوية التي يحفظ لها كلام العرب [16] .ومن وقف ضد ظاهرة الحذف في العربية , حاول أن يضع بين أيدينا ما يرجح موقفه من تعليل وتبري ففي موضوع حذف (واو العطف) لم يجوّزه هؤلاء ؛ لأنهم يرون أنَّ ((الحروف أدلة على معانٍ في نفس المتكلّم , فلو أُضمرت لاحتاج المخاطب إلى وحي يسفر له عما في نفس مكلِّمه,وحكم حروف العطف في هذا حكم حروف النفي والتوكيد والترجي والتمني وغيرها)) [17] .

ومن خلال دراسة الشواهد التي بين أيدينا , الخا صة بحذف (واو العطف) , يتبيّن لنا أَن حالات حذف الواو تقترن بحذف المعطوف مع وجود قرينة , وقد مثل الرضيّ (ت 688 هـ) لهذا الحذف بقوله : ((إذا قيل : من الّذي اشترك هو وزيدٌ ؟ قلت : اشترك عمرو , أي : أشترك عمرو وزيدٌ)) [18] , ومن شواهد النحو المشهورة قول العرب : (راكب الناقة طليحان) حذف فيه المعطوف مع العاطف , بدليل تثنية الخبر , وإلاّ لأفرد , وهو عند آبن جني (ت 392 هـ) شاهد على مذهب العرب على الحذف للاختصار والإيجاز [19] , ويحتمل عنده وجهين :

الأوّل:هو حذف حرف العطف مع معطوفه للاختصار والإيجاز,((فكأنَّه قال:راكب الناقة والناقة طليحان)) [20] ، فحذف المعطوف لتقدم ذكر الناقة , ((والشئ إذا تقدّم ذكره دلّ على ما هو فعله)) [21] .والآخر : أَنه لو كان تقديره : الناقة وراكب الناقة طليحان , لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به , وهذا شاذ [22] .ومن أمثلة هذا الحذف في القرآن الكريم قوله تعالى ﴿ **لاَ يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ** ﴾ [الحديد من الآية 10] أي : لا يستوي منكم مَنْ أنفق من قبل الفتح ومن أنفق من بعده , ومنه قوله تعالى : ﴿ **سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ** ﴾[النحل من الآية 81] [23] أي : تقيكم الحرَّ والبرد , ومن الشعر يستشهدون بقول الشاعر :

فما كان بين الخير من كان سالماً أَبو حُجُرٍ الا ليالٍ قلائلُ [24]

أي : بين الخير وبيني .

أما حذف (واو العطف) وحده دون المعطوف , فقد عدَّه آبن جني شاذاً وعلّل ذلك بأنه ((إذا حذف المعطوف لم يجز أن يبقى الحرف العاطف قبله بحاله , لأن حرف العطف لا يجوز تعليقه)) [25] , كما عدَّ كلَّ ما روي منه شاذاً [26] ، أما المروي من شواهد حذف (واو العطف) وحدها , فمنه ما حكاه أبو عثمان عن أبي زيد أنه سمع : (أكلتُ خبزاً لحماً تمراً) أراد خبزاً ولحماً وتمراً [27] , ومن الحديث النبوي الشريف : (تصدّق رجلٌ من دينار , من درهمه , من صاع بُرّه , من صاع تمره) [28] , ومن الشعر قول الشاعر :

كيف أَصْبَحْتَ أَمسيتَ ممّا يثبتُ الودّ في فؤادِ الكريمِ [29]

أراد : كيف اصبحت وكيف أمسيت , وقد رفض آبن قيم الجوزية (ت 751 هـ) أن يكون (واوالعطف) مراداً هنا في هذا البيت , ((ولو كان مراداً لا نتقض الغرض الّذي أراده الشاعر , لأنه لم يرد انحصار الود في هاتين الكلمتين من غير مواظبة عليهما , بل أراد أن تكرار هاتين الكلمتين دائماً يثبت المودة , ولولا حذف الواولانحصر

---

[16] ( )- يُنظر : الرد على النحاة ، لآبن مضاء القرطبي : 130 .
[17] ( )- بدائع الفوائد ، لآبن قيم الجوزيه : 1 / 209 .
[18] ( )- شرح الكافية ، للرضيّ : 1 / 325 – 326 .
[19] ( )- يُنظر : الخصائص ، لآبن جني : 1 / 289 .
[20] ( )- المصدر نفسه : 1 / 289 – 290 .
[21] ( )- المصدر نفسه : 1 / 289 – 290 .
[22] ( )- يُنظر : المصدر نفسه : 1 / 289 – 290 .
[23] ( )- يُنظر : شرح الكافية للرضيّ : 1 / 325 .
[24] ( )- يُنظر : شرح التصريح : 2 / 153 .
[25] ( )- الخصائص : 1 / 291 .
[26] ( )- يُنظر : المصدر نفسه : 1 / 291 .
[27] ( )- يُنظر : الخصائص : 1 / 290 , وشرح الكافية للرضيّ : 1 / 326 , وشرح الأشموني : 2 / 430 .
[28] ( )- يُنظر : بدائع الفوائد : 1 / 210 , وشرح الأشموني : 2 / 430 .
[29] ( )- يُنظر : الخصائص : 1 / 290 , وشرح الأشموني : 2 / 430 .

إثبات الود في هاتين الكلمتين من غير مواظبة , ولا استمرار عليهما , ولم يرد الشاعر ذلك)) [30] .وجوّز فريق آخر من النحاة أن يحذف المعطوف عليه ويبقى العاطف والمعطوف دليلاً عليه , كقولهم : (وبك اهلاً وسهلاً) جواباً لمن قال : مرحباً واهلاً , فحذف (مرحباً) وعطف عليه : أهلاً وسهلاً [31] , ويستشهدون له من القرآن الكريم بقوله تعالى : ﴿ **فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ** ﴾ [آل عمران من الآية 91] أي : لو ملكه ولو أفتدى به .

المسألة الثالثة :

تعاقب حرفي العطف (الواو) و (أو) في المعنى

تعاقب الحروف في المعنى ظاهرة ألفتها العربية , وأملتها كثرة اساليبها , وتعدد طرق التعبير فيها , فكانت بذلك وسيلة إغناء وإثراء لها , ومن هذا التعاقب ما استطعنا أن نقف عليه بين حرفي العطف (الواو)و(أو) , فـ (أو) : في الأصل حرف للعطف , ومعناها : أحد الأمرين , أو الأمور , نحو : زيدٌ يقومُ أو يقعدُ , أي : يعمل أحد الأمرين : القيام أو القعود , ولابدَّ له من أحدهما [32] ولكنّها وفي شواهد كثيرة نابت مناب (الواو) في معناها , وهو الجمع والتشريك , وقد تناول ٱبن جني هذا التعاقب في المعنى بين الحرفين في باب أطلق عليه : (باب في تدرج اللغة) قال فيه : ((وذلك أن يُشبه شيء شيئاً من موضع , فيمضي حكمه على حكم الأول , ثمّ يُرقّى منه إلى غيره , فمن ذلك قولهم : (جالسِ الحسنَ أو ٱبن سيرين) ولو جالسهما جميعاً لكان مصيباً لا مخالفاً , وإن كان (أو) إنما هي في أصل وضعها لأحد الشيئين ... وعلى ذلك جرى النهي في هذا الطراز من القبول في قول الله سبحانه : ﴿ **وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا** ﴾ [الإنسان من الآية 24] ثمّ أنّه لمّا رأى (أو) في هذا الموضع قد جرى مجرى (الواو) تدرّج من ذلك إلى غيره , فأجراها مجرى (الواو))) [33] , وفي موضع آخر من (الخصائص) ينقل رأي قطرب في هذه المسألة , ويذهب مذهبه فيها فيقول : ((وذهب قطرب إلى أنَّ (أو) قد يكون بمعنى (الواو) , وأنشد بيت النابغة :

قالت ألا ليتما هذا الحَمام لنا الى حمامتنا أو نصفه فقد

فقال : معناه : ونصفه , ولعمري , أن كذا معناه , وكيف لا يكون كذلك , ولا بدّ منه , وقد كثرت فيه الرواية بالواو : ونصفه)) [34] .

ومن يذهب هذا المذهب في (أو) يستشهد بقوله تعالى : ﴿ **وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ** ﴾ [الصفات من الآية 147] أي : ويزيدون , ونُسب القول به إلى الأخفش والجرمي (ت 225هـ) وجماعة من الكوفيين [35] , و (أو) في هذه الآية عند الفراء بمعنى (بل) [36] , وحملت (أو) معنى (الواو) أيضاً في قوله تعالى ﴿ **فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً** ﴾ [البقرة من الآية 74] قيل : (أو) بمعنى (الواو) [37] .وفي النص على إفادة (أو) معنى (الواو) قال الثعالبي (ت 429 هـ) : (أو تأتي بمعنى (واو العطف) كما قال الله عزّ وجل : ﴿ ولاتُطِع مِنهُم إثِماً أَو كَفُوراً ﴾ أي : آثماً وكفورا)) [38] ومن الأبيات التي ٱستشهد بها في هذه المسألة قول جرير :

جاء الخلافة أو كانت له قدراً كما أتى ربَّه موسى على قَدَر

وقول حميد بن ثور الهلالي :

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهرِه أو سافع

التقدير : ملجم مهره وسافع مهره [39] .

---

[30] ( )- بدائع الفوائد : 1 / 209 .
[31] ( )- يُنظر : المطامع السعيدة ، للسيوطي : 2 / 253 , وشرح الأشموني : 2 / 432 .
[32] ( )- يُنظر : شرح الكافية للرضيّ : 2 / 249 .
[33] ( )- الخصائص : 1 / 347 .
[34] ( )- المصدر نفسه : 1 / 347 .
[35] ( )- يُنظر : شرح الأشموني : 2 / 424 .
[36] ( )- يُنظر : معاني القرآن : 2 / 393 , ويُنظر أيضاً : تفسير القرطبي : 15 / 132 .
[37] ( )- يُنظر : تفسير القرطبي : 15 / 132 .
[38] ( )- فقه اللغة وسر العربية : 532 .
[39] ( )- يُنظر : شرح الأشموني : 2 / 424 , والمقاصد النحوية : 4 / 145 .

وكما خرجت (أو) عن معناها إلى معنى (الواو) , فقد تخرج (الواو) ايضاً عن معناها لتفيد معنى (أو) , فقد تفيد معنى (التقسيم) وهو من معاني (أو) , فيقال : الكلمة : اسم , وفعل , وحرف [40] ومنه في الشعر :

وننصر مولانا ونعلم أنَّه كما الناسُ مجرومٌ عليه وجارمُ [41]

والقول بهذا منسوب إلى آبن مالك [42] , والصواب عند المرادي (ت 749 هـ) وآبن هشام (ت 761 هـ) أن (الواو) في هذا الاستعمال على معناها الأصلي , يقول المرادي : ((العكس أقرب ؛ لأن استعمال الواو في ذلك هو الأكثر)) [43] , ومثله يقول آبن هشام : ((إنّ الواو في هذا الاستعمال على معناها الأصلي , ولو كانت (أو) هي الأصل في التقسيم لكان استعمالها فيه أكثر من استعمال الواو)) [44] .

وقد تفيد (الواو) , والرأي للزمخشري (ت 538 هـ) , معنى (أو) في الأباحة ، ومنه قولهم (جالس الحسن وآبن سيرين) في رواية الواو , أي : أحدهما , ((والمعروف من كلام النحويين أنه لو قيل : (جالس الحسن وآبن سيرين) كان أمراً بمجالسة كل منهما , وجعلوا ذلك فرقاً بين العطف بالواو , والعطف بأو)) [45] .والمعنى الثالث لـ (أو) وقد تفيده (الواو) : معنى التخيير , ومنه قول أحدهم :

وقالوا : نأت فآختر لها الصبر والبكا فقلت : البكا اشض إذاً لغليلي [46]

قيل معناه : أو البكا , إذ لا يجتمع مع الصبر , ويرى الأشموني فيه أنه ((يحتمل أن يكون الأصل (من الصبر والبكا) أي : أحدهما , ثمّ حذف (من) كما في قوله تعالى﴿ **وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ** ﴾

[الأعراف من الآية 155]))

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ) تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد , نشر : مكتبة الكليات الأزهرية 1975م.

---

[40] ( )- ينظر : مغني اللبيب : 2 / 358 , وتاج العروس : 10 / 450 .

[41] ( )- يُنظر : شرح الأشموني : 2 / 424 .

[42] ( )- يُنظر : مغني اللبيب : 2 / 358 .

[43] ( )- الجنى الداني : 194 .

[44] ( )- مغني اللبيب : 2 / 358 , يُنظر : شرح الأشموني : 2 / 424 .

[45] ( )- مغني اللبيب : 2 / 358 .

[46] ( )- يُنظر : مغني اللبيب : 2 / 358 , وشرح الأشموني : 2 / 424, وتاج العروس : 10 / 450 .

اصول التفكير النحوي ، الدكتور علي أبو المكارم ، منشورات الجامعة الليبية ، كلية التربية ، طبع في دار الثقافة ، بيروت ، 1973 م .
الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت 577 هـ)،تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة ، مصر ، 1955 م
بدائع الفوائد : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي المشتهر بأبن قيم الجوزية (ت 751 هـ) , دار الكتاب العربي ، بيروت .
تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الابيدي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .
الجنى الداني في حروف المعاني ، حسن بن قاسم المرادي (ت 741 هـ) تحقيق : طه محسن ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1976 م .
جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري) : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310 هـ) ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المعارف – مصر .
الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت 670 هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، 1967 م .
الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار , الطبعة الثانية ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت .
الرد على النحاة ، أبن مضاء القرطبي (ت 592 هـ) تحقيق : الدكتور شوقي ضيف , الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، 1947 م .
سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) ، تحقيق لجنة من الاساتذة : منهم : مصطفى السقا , الطبعة الأولى ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، 1954 م .
شرح الأشموني على ألفية أبن مالك ، أبو الحسن علي نور الدين بن محمد الأشموني (ت 929 هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1955 هـ .
شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري (905 هـ) دار الكتب ، بيروت .
شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت 643 هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .
الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، أبو الحسن أحمد بن فارس (ت 395 هـ) ، تحقيق : مصطفى الشويمي , مؤسسة بدران للطباعة والنشر ، بيروت ، سنة 1964 م .
فقه اللغة وسر العربية ، أبو منصور الثعالبي (ت 430 هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين , الطبعة الثانية ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، بمصر , سنة 1954 م .
المزهر في علوم اللغة : جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ) ، مطبعة محمد علي صبيح , القاهرة .
المطامع السعيدة في شرح الفريدة : جلال الدين السيوطي ، تحقيق الدكتور نبهان ياسين حسين ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد ، 1980 م .
معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207 هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، بيروت ، 1980 م .
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : أبو محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني ، القاهرة .
المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية ، بدر الدين العيني محمود (ت 855 هـ) ، على هامش خزانة الأدب ، بيروت ، دار صادر .